ولا اظنهما كانا ولا اجتمعا

امسى يقر لنظمه قمر الدجى … وغدا يذوب للحنه الجلمود
فاذا بدا فكانما هو شيشرون … واذا شدا فكانه داود

ان الغني اذا تكلم بالخطا … قالوا اصبت وصدقوا ما قالا
واذا الفقير اصاب قالوا كلهم … اخطات يا هذا وقلت ضلالا

ما يكتم السر الا كل ذي ثقة … وذاك عند حديث الناس مكتوم
فالسر عندي في بيت له غلق … ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

اذا عاشر الانسان اللئيم جماعة … جيادا كراما ضرهم باجتماعه
كذا البحر تاتيه المياه جميعها … عذابا فيرديها بمر طباعه

من عاشر الاشراف عاش مشرفا … ومعاشر الانذال غير مشرف
اوما ترى الجلد الحقير مقبلا … بالثغر لما صار جار المصحف

ولرجو صفي

تغطي عيوب المرء كثرة ماله … تصدقه الاقوام وهو كذوب
ويزري بعقل المرء قلة ماله … وتحمقه الاقوام وهو لبيب

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل … وتاخير ذي فضل فقالت خذ العذرا
فذو الجهل اولادي فاني امهم … وذو الفضل اولاد لضرتي الاخرى

احفظ لسانك ايها الانسان … لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه … كانت تخاف لقاءه الشجعان



اترجو في زمانك صفو عيش … وقد عري الزمان من الصفاء
وتامل من بني الدنيا وفاء … وما شيء اعز من الوفاء

اسجن لسانك ان اردت سلامة … فيه قد قامت عليه الدلايل
هو حين تسجنه لسان قايل … او ان تطلقه لسان قاتل

يا رب ما لي سوى نعماك اقصدها … انال منها على رغم العدا املا
وقصدة بابك ارجو لا تخيبني … من يقصد الله صدقا نال ما سالا

كم ذا اتوب وبعد ذلك اذنب … واقول اني لا اعود واكذب
لا استقيم ولا اقيم على هدى … فالى متى والى متى اتقلب
النفس ترضى ان تعيش بغيها … طول الحياة ورشدها لا تطلب
ما قدرتي اني ارافع ما قضى … والله ما قصدي باني اذنب

تلق بالصبر ضيف الهم ترحله … ان الهموم ضيوف اكلها المهج
فالخطب ما زال الا زاد وهو منتقص … والامر ضاق الا وهو منفرج
فروح النفس بالتعليل ترض به … عسى الى ساعة من ساعة فرج

تحط صروف الدهر كل مهذب … وترفع ذا ويستحق له الحط
فيا موت ارزاق الحيوة ذميمة … اذا انحطت البازات ارتفع البط

رايت الدهر دايرة يدور … ولا حزن يدوم ولا سرور
وشيدت الملوك لها قصور … فلا تبقى الملوك ولا القصور

ان الليالي للانام مناهل … تطوى وتنشر دونها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة … وطوالهن مع السرور قصار

Copyright © King Saud University